بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة	جمع وتحرير القرآن الكريم: بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر
الشيخ المحاضر	شيخة الحرم النبوي: الشيخة مرفت حجازي
رقم الدَّرس	الدرس: الواحد والعشرون
عنوان الدَّرس	جمع وتحرير القرآن بالقراءات العشر الكبرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

≈ نستكمل معا -إن شاء الله- جمع القرآن بالقراءات العشر الكبرى، من طريق [طيبة النشر]، توقفنا في اللقاء السابق عند قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة:١١٣].

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾؛ هكذا قرأ قالون، ويندرج معه هشام وابن ذكوان من طريق الأخفش والمطوعي على فتح (النَّصَارَىٰ)، وعاصم والأصبهاني.

- ثم نعطف الصلة لـ قالون: ويندرج معه المكي وأبو جعفر.

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان: من طريق الأخفش والمطوعي.

- ثم نعطف الأزرق بالتقليل وتوسط (شيء) والمد، الأوجه مطلقة للأزرق ليس عنده شيء ممتنع.

- ثم نعطف أبا عمرو بإمالة (النَّصَارَىٰ): ويندرج معه ابن ذكوان من طريق الصوري، وخلاد على ترك السكت، والكسائي والعاشر.

- ثم نعطف سكت الرملي: ويندرج معه خلاد وإدريس.

- ثم نعطف خلف بسكت على (شيء) وترك الغنة، بعدها بتوسط (شيء) وترك الغنة أيضا، ثم نقرأ له بترك الغنة بالكلية، ولم يوافقه أحد.

- ثم نعطف خلف بتوسط (شيء).

- ثم نعطف الضرير الإمالة لـ إمالة: (النَّصَارَىٰ) إمالة الحرفين.

نقرأ لـ قالون: ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾.

- نعطف الإدغام لـ أبي عمرو: ويندرج معه يعقوب.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

نعطف الصلة: ثم المكي.

ثم نعطف الإخفاء لـ أبي عمرو: ويندرج معه يعقوب.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة:١١٤].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾.

- سيندرج مع قالون: حما بخلفهما، والمكي وأبو جعفر و عاصم وابن عامر.

- ثم نعطف خلاد بالإمالة: ويندرج معه أبو الحارث والنصيبي، والعاشر.

- ثم نعطف خلف بترك الغنة: ويندرج معه الضرير.

- ثم نعطف إدغام أبي عمرو: ويندرج معه يعقوب.

- ثم نعطف الأزرق: وليس له إلا تغليظ (اللام)، التحريرات تقول: [وبعد سكون الظاء ترقيقا ابطلا]؛ أي إذا أتت الظاء ساكنة، يمتنع الترقيق ويتعين التغليظ، فليس لك إلا تغليظ اللام، وعليه طبعا في ذات الياء الأوجه مطلقة، فتح وتقليل.

- ثم نعطف الأصبهاني.

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان: ويندرج معه حفص.

- ثم نعطف خلاد بالإمالة: ويندرج معه إدريس.

- ثم نعطف سكت خلف.

﴿أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾.

- قالون بالقصر: ويندرج معه حما والحلواني وحفص.

- ثم نعطف هاء السكت لـ يعقوب.

- ثم نعطف توسط قالون.

- ثم نعطف الضرير بترك الغنة.

- ثم نعطف صلة قالون على القصر: ويندرج معه الأصبهاني والمكي وأبو جعفر.

- ثم نعطف توسط الصلة لـ قالون: ويندرج معه الأصبهاني.

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان: ويندرج معه حفص وإدريس.

- ثم نعطف الأزرق.

- ثم نعطف النقاش.

- ثم نعطف خلاد بالتسهيل مع المد والقصر.

- ثم نعطف خلف بـ ترك الغنة: وله تسهيل (خَائِفِينَ) مع المد والقصر.

- ثم نعطف سكت النقاش.

- ثم نعطف خلاد: ثم نعطف سكت مد الفصل لـ خلاد.

- ثم نعطف خلف بالسكت على الساكن المفصول وترك الغنة.

- ثم نعطف سكت مد الفصل.

- ثم نعطف السكت العام لـ خلف.

- ثم نعطف السكت العام لـ خلاد.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

- قالون ويندرج معه أصحاب الفتح: البصريان وعاصم وابن عامر.

- ثم نعطف الأزرق على ثلاثة البدل بترقيق الراء.

- ثم نعطف الأصبهاني.

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان.

- ثم نعطف تقليل الأزرق: وطبعا الأوجه مطلقة، له ثلاثة البدل وترقيق الراء.

- ثم نعطف أبا عمرو على تقليل ذات الياء.

- ثم نعطف دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا).

-ثم نعطف السكت لـ خلاد: ويندرج معه إدريس.

- ثم نعطف ترك الغنة لـ خلف مع السكت على (أل).

- ثم نعطف ترك السكت لـ خلف.

- ثم نعطف صلة قالون: ويندرج معه المكي وأبو جعفر.

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:١١٥].

- هذا يندرج معه الجميع .

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۖ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾

[البقرة:١١٦].

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾: سيوافقه الجميع ما عدا ابن عامر ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾: هذا ابن عامر.

﴿سُبْحَانَهُ ۖ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾.

- ثم نعطف يعقوب (قَانِتُونَـه).

- ثم نعطف الغنة (كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ).

- ثم نعطف هاء السكت على الغنة.

- ثم نعطف الأزرق: وطبعا سيندرج معه ورش من الطريقين.

- ثم نعطف الغنة لـ الأصبهاني: **والشاهد** من التحريرات على أن الأزرق لا يقرأ بالغنة: [والأزرق ما تلا بها ثم مع إدغام يعقوب أوجبن].

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان.

- ثم نعطف الغنة لـ ابن الأخرم على السكت.

﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ [البقرة:١١٧].

- ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: (وَالْارْضِ) (وَالْ-أَرْضِ) النقل والسكت لـ ابن ذكوان: ويندرج معه حفص وحمزة، وطبعا على النقل اندرج حمزة مع ورش.

﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾:

اندرج معه البصريان وحفص وأبو جعفر والمكي والأصبهاني وكل أصحاب القصر.

- ثم نعطف الحلواني (فَيَكُونُ).

- ثم نعطف إدغام يعقوب: ﴿فَإِنَّمَا يَقُول لَّـهُ كُن فَيَكُونُ﴾.

- ثم نعطف توسط قالون: ويندرج معه أصحاب التوسط.

- ثم نعطف ابن عامر بفتح (فَيَكُونُ).

- ثم نعطف إدغام روح على التوسط، و**الشاهد** من التحريرات: [ولا مد مع الإدغام إلا لروحهم].

- ثم نقرأ لـ الأزرق بفتح ذات الياء.

- ثم نعطف النقاش.

- ثم نعطف الأزرق بالتقليل.

- ثم نعطف حمزة بالإمالة.

- ثم نعطف سكت مد الفصل لـ حمزة.

- ثم نعطف الكسائي: ويندرج معه العاشر.

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [البقرة:١١٨].

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾.

-على القصر سيندرج أصحاب القصر، ما عدا الأصبهاني وأبو جعفر وخلف أبو عمرو.

- ثم نعطف توسط قالون: واندرج معه من اندرج.

- ثم نعطف الإمالة لـ الكسائي.

- ثم نعطف الإشباع لـ الأزرق: وعليه ثلاثة البدل في آية.

- ثم نعطف الأصبهاني بإبدال الهمز والقصر ويندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

- ثم نعطف توسط الأصبهاني: ويندرج معه أبو عمرو.

- ثم نعطف النقاش ويندرج معه حمزة على التحقيق، وعلى فتح الهاء.

- ثم نعطف إمالة الهاء لـ حمزة.

- ثم نعطف السكت لـ حمزة، وعليه الفتح والإمالة الأوجه مطلقة.

- ثم نعطف التسهيل مع المد وعليه الفتح والإمالة، والتسهيل مع القصر وعليه الفتح والإمالة، أي الأوجه مطلقة.

﴿كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ .

-سنعطف الصلة: ثم الإدغام ﴿كَذَٰلِك قَّـالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾.

﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

- سنعطف خلف بترك الغنة: ويندرج معه الضرير.

- ثم نعطف ورشا بالنقل مع قصر البدل.

- ثم نعطف الأزرق بالتوسط والإشباع.

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان: ويندرج معه أصحاب السكت.

- ثم نعطف خلف بترك الغنة.

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة:١١٩].

- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ : هنا يندرج معه أصحاب الصلة.

- ثم نعطف التوسط: ويندرج معه أصحاب التوسط.

- ثم نعطف الأزرق: إذا قرأت بترقيق (بَشِيرًا) على الترقيق لنا الترقيق، وإذا قرأت

وفخم كذكرا ليس صهرا وغيره *** ففي الوقف رققه وفخمه موصلا

إذا على التفخيم وصلا لنا الوجهان، أما على الترقيق لنا الترقيق، وعلى تفخيمهما معا سيندرج معه النقاش وخلاد.

- ثم نعطف ترك الغنة لـ خلف.

- ثم نعطف السكت على مد الفصل بالنسبة لـ خلف.

- ثم نعطف الغنة لـ خلاد.

﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾.

- هذا قالون ويدرج معه يعقوب.

- ثم نعطف ورش بالنقل.

- ثم نعطف المكي ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾.

- ثم نعطف سكت المفصول لـ ابن ذكوان: من طريق الأخفش، ويندرج معه حفص وإدريس وحمزة.

- ثم نعطف السكت العام: على الموصول والمفصول، بالنسبة لـ ابن ذكوان، من طريق الصوري والنقاش، أو الأخفش كله.

﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

[البقرة:١٢٠].

﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾.

- سيوافقه أصحاب الفتح.

- ثم نعطف التقليل لـ الأزرق.

- ثم نعطف إمالة أبي عمرو: ويندرج معه الصوري.

- ثم نعطف التقليل لـ الأزرق.

- ثم نعطف الإمالة لـ حمزة.

- ثم نعطف الضرير بإمالة الإتباع.

﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ﴾.

- نعطف الإمالة لـ شفا.

- ثم نعطف الإدغام لـ أبي عمرو: ويندرج معه يعقوب.

- ثم نعطف ورشا بـ النقل وفتح ذات الياء.

- ثم نعطف الأزرق بالتقليل.

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان: ويندرج حفص.

- ثم نعطف الإمالة لـ حمزة وإدريس.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.

نعطف أولا الاختلاس، ثم الإدغام لـ أبي عمرو: ويندرج على الإدغام يعقوب، وأما على الاختلاس ينفرد أبو عمرو.

- ثم نعطف الإمالة لـ هشام من طريق الداجوني.

- ثم نعطف صلة قالون: ويندرج معه أصحاب الصلة.

- ثم نعطف الأزرق.

- ثم نعطف النقاش بالإشباع: ويندرج معه خلاد.

- ثم نعطف خلف بترك الغنة.

- ثم نعطف السكت العام لـ خلف.

- ثم نعطف السكت العام لـ خلاد.

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة:١٢١].

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾.

سيوافقه أصحاب القصر ما عدا الأصبهاني وأبو جعفر وخلف أبو عمرو.

- ثم نعطف الإبدال (يُومِنُونَ) لـ الأصبهاني: ويندرج معه أبو عمر وأبو جعفر.

- ثم نعطف توسط قالون: ويندرج معه أصحاب التوسط، ما عدا أصحاب الإبدال.

- ثم نعطف الأزرق بالإشباع.

- ثم نعطف النقاش: ويندرج معه حمزة.

- ثم نعطف سكت مد المنفصل لـ حمزة.

- ثم نعطف السكت العام.

- ثم نعطف توسط وإشباع البدل لـ الأزرق.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾.

سيندرج معه أصحاب التوسط: ما عدا الضرير.

- ثم نعطف هاء السكت لـ يعقوب.

- ثم نعطف الأزرق بوجهي الراء: الترقيق ولا يوافقه أحد، والتفخيم ويندرج معه النقاش وخلاد.

- ثم السكت العام لـ خلاد.

- ثم نعطف خلف بترك السكت، وترك الغنة.

- ثم نعطف السكت العام: ثم الضرير.

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

[البقرة:١٢٢].

- نعطف هاء السكت لـ يعقوب.

- ثم نعطف الصلة لـ قالون.

- ثم نعطف أبا جعفر بالتسهيل مع المد والقصر.

- ثم نعطف توسط قالون.

- ثم نعطف الصلة.

- ثم نعطف الأزرق بالإشباع: ويندرج معه المشبعون.

- ثم توسط وإشباع البدل في لفظ (إِسْرَائِيلَ).

- ثم سكت مد الفصل.

- ثم نعطف السكت العام لـ حمزة.

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:١٢٣] .

- نعطف صلة قالون.

- ثم نعطف الأزرق بالتوسط في (شيء) ويندرج معه خلاد.

- ثم نعطف الأزرق بالمد: ولم يوافقه أحد.

- ثم نعطف سكت ابن ذكوان: ويندرج معه أصحاب السكت.

- ثم نعطف خلف بترك الغنة: والسكت على (شيء).

- ثم نعطف توسط (شيء).

- ثم نعطف ترك السكت وترك التوسط، أي بالتحقيق.

- ثم نعطف الغنة لـ قالون: ويندرج معه أصحاب الغنة.

- ثم صلة قالون على الغنة.

- ثم نعطف السكت لـ ابن الأخرم.

وبهذا نكون أنهينا الربع.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.